

أثر تطبيق استراتيجية القبعات الست في تحسين مستوى الطلاب بمقرر قواعد الموسيقى العربية

أ.م.د/هدى محمد إبراهيم عبد النبي*

مقدمه:

يعتبر مقرر قواعد الموسيقى العربية من المواد الاساسيه التي يجب على الطلاب دراستها لتفهم طبيعة الموسيقى العربية حيث انها تحتوي على العديد من العناصر التي تبرز طابعها الشرقي من مقامات وقوالب وضروب عربية وغيره , ولكي يستطيع الطلاب استيعاب كل هذه العناصر يجب ان يكون لديهم قدرات عقلية ومهارات ذهنية حتى يستطيعوا التعامل معها مما يؤثر على فهم الطالب لباقي مقررات الموسيقى العربية المتصله بالقواعد مثل الصولفيج وتحليل الموسيقى العربية وتذوقها , ونعيش اليوم في عالم سريع التغير كثير التطورات في جميع مجالات الحياة ولا سيما في ميدان التربية والتعليم, وقد أخذت المناهج التعليمية اليوم تركز في إكساب المتعلم مهارات التفكير بأنواعه لتواكب هذا العصر ومتغيراته؛ وقد أصبح هذا في صدارة الأهداف التربوية التي تضعها كافة الأنظمة التربوية والتعليمية حول العالم بهدف جعل التفكير سلوكاً عاماً لدى الطلاب على اختلاف أعمارهم, وتعد الاستراتيجيات الحديثه في التدريس من اكثر الاستراتيجيات التي تسهم في زياده التحصيل المعرفي واكتساب المهارات وتنميتها لدى المتعلمين لان لها اهميه كبيره في تبسيط المعرفه وتكوين مهارات عمليه لديهم ومن اشهر تلك الاستراتيجيات هي استراتيجيه القبعات الست في التفكير حيث انها توجه الشخص الى التفكير بطريقه معينه ثم التحول الى طريقه اخرى لذلك يجب السعي دائما لايجاد افضل الطرق والاستراتيجيات الحديثه لتدريس المقررات الدراسيه الموسيقيه ومنها مقرر القواعد بشكل يسهل على الطلاب ومن المفيد أن يتم ربط العملية التدريسية بالعوامل الحسية والتي لها مدلولات تفيد تلك العملية , وقد يتبع بعض القائمين على تدريس مقرر قواعد الموسيقى العربية في بعض المؤسسات التعليمية الموسيقية خطوات تطبيق تلك الاستراتيجية دون تعريفها بهذا المصطلح (القبعات الست) , ولكن تطبيق تلك الخطوات تحت مسمى مصطلح علمي محدد يزيد من نسبة تحقيق أهداف العملية التعليمية, ويوطد استخدام تلك الخطوات ويدعمها ويساعد على نشرها, وبالتالي يزيد من إمكانية تحقيق أهداف المقررات بشكل ممتع وأكثر فاعلية , لذلك قامت الباحثة بتدريس مقرر القواعد الموسيقيه العربيه بهذه الاستراتيجيه لما رأته من قصور لدى الطلاب وتحسين مستواهم في التحصيل المعرفي.

*أستاذ الموسيقى العربية المساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

مشكلة البحث:

من واقع خبره الباحثة في تدريس مقرر قواعد الموسيقى العربية بكلية التربية النوعية بجامعة دمياط لاحظت انه يتم تدريس المقرر بالطريقة التقليدية التي تعتمد على الالقاء و الحفظ دون الاهتمام بطريقة تفكير الطلاب مما ادى الى وجود بعض صعوبات في تعلم قواعد الموسيقى العربية وقد تسبب ذلك في عدم رغبة الطلاب لدراسة هذا المقرر لذلك فكرت الباحثة باستخدام استراتيجيه حديثه للتدريس تركز على انماط التفكير المختلفة لدى الطلاب وان تقوم على التشويق والمتعه مما تزيد دافعية الطلاب لدراسة هذا المقرر.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث:

- 1- التعرف على واقع استخدام استراتيجيه القبعات الست في التدريس وتنميه مهارات التفكير المختلفه لدى الطلاب
- 2- تنميه التحصيل المعرفي في موضوعات مقرر قواعد الموسيقى العربية لدى الطلاب باستخدام استراتيجيه القبعات الست .

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى:

- 1- أن استخدام طرق حديثة في التدريس يمكن أن يساعد الطلاب على التعلم بطرق ممتعة ومحفزة وبالتالي تكون العملية التعليمية أكثر فاعلية لذا يجب تسليط الضوء على استراتيجيه التدريس بالقبعات الست التي تدعم مهارات التفكير وتنميتها لدى الطلاب.
- 2- تقديم نموذج مقترح لاستخدام قبعات التفكير الست في تدريس مقرر قواعد الموسيقى العربية كنموذج يستفيد به الزملاء من اعضاء هيئة التدريس في تدريس مقررات .

سؤال البحث :

- 1- ما اثر استراتيجيه قبعات التفكير الست في تدريس مقرر قواعد الموسيقى العربية و تحصيل الطلاب ؟

فروض البحث:

تفترض الباحثة انه توجد فروق داله إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تتعلم بالطريقة التقليدية ومتوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست مقرر قواعد الموسيقى العربية بعد استخدام استراتيجيات القبعات الست.

إجراءات البحث:

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي ذا المجموعتين (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) عينة البحث:

طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية جامعة دمياط مجموعة تجريبية تتكون من ١٠ طلاب ومجموعة ضابطة تتكون من ١٠ طلاب.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية : مقرر قواعد الموسيقى العربية

الحدود البشرية: طلاب الفرقة الاولى بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة دمياط

الحدود المكانية :كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

أدوات البحث:

١- مقرر قواعد الموسيقى العربية.

٢- اختبار تحريري قبلي و بعدى في مقرر قواعد الموسيقى العربية.

٣- بنود وعناصر الاستراتيجية المذكورة

مصطلحات البحث:

١- **قبعات التفكير الست: Hats Thinking Six** عرف "دى بونو" قبعات التفكير الست بأنها:

"أحد الفنيات اللازمة لممارسة التفكير الجانبي، أو الابداعي بطريقة عملية، والتي تجعل من التفكير الابداعي جزءاً أساسياً من تفكيرنا المعتاد، وتقوم على افتراض ستة قبعات مجازية تمثل ستة أنماط للتفكير يرتديها الفرد، أو يخلعها بحسب متطلبات الموقف وهي ليست تصنيفاً للبشر (١)

وتعرف إجرائياً بأنها استراتيجية للتدريس قائمة على تقسيم التفكير إلى ستة أنماط على هيئة قبعات ولكل نمط لون معين، ويشير كل لون من ألوان القبعات "أسود، أزرق، أحمر ، أصفر أخضر،

(١) فاطمة عبد المجيد عبد الغني: فاعليه استخدام استراتيجيه القبعات الست للتفكير في تدريس الدراسات الاجتماعيه في تنميه مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي , مجله البحث في التربيه وعلم النفس , المجلد ٣٨ العدد الاول يناير ٢٠٢٣.

أبيض، "إلى نمط من أنماطه، ويتم تغيير استخدام قبعات التفكير الست بطريقة إجرائية حسب الموقف التعليمي.

٢- **المقرر (course):** مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلتزم الطالب بدراستها في فترة زمنية محددة تتراوح بين فصل دراسي واحد ، أوعام دراسي كامل ، وفق خطة محددة^(٢)

وينقسم البحث إلى جزأين:

أولا :الجزء النظري ويشمل:

١- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

٢- الإطار النظري ويشمل استراتيجية القبعات الست و مقرر قواعد الموسيقى العربية.

ثانيا:الجزء العملي ويشمل على :

التجربة الميدانية للبحث و نتائج البحث وتفسيرها.

أولا الجزء النظري:

١- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

الدراسة الأولى:

فعاليه استراتيجيه قبعه التفكير الست لتدريس مقرر المناهج وطرق التدريس في تنميه مهارات التفكير الابداعي والتحصي لى طلاب كليه الشريعة والدراسات الاسلاميه بالاحساء^(٣)

- هدفت تلك الدراسه الى بيان اثر التدريس باستخدام استراتيجيه قبعات التفكير الست في تنميه بعض مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب كليه الشريعة والدراسات الاسلاميه بالاحساء وتنميه درجات التحصيل المعرفي لديهم واستخدمت المنهج الوصفي والمنهج التجريبي وتوصلت النتائج ان هناك تحسن واضح لدى طلاب المجموعه التجريبيه بالمقارنه مع المجموعه الضابطه وان استخدام استراتيجيه القبعات الست تتيح للطلاب التفكير بصوت مسموع واتاحه الفرصه للطلاب للاعتماد على انفسهم وتنميه التفكير الابداعي وتتفق مع الدراسه الحاليه في استخدام استراتيجيه القبعات الست واثرها على تحصيل الطلاب.

(٢) ماهر اسماعيل صبري , المناهج في منظومة التعليم ، القاهرة ، رابطة التربويين العرب ، سلسلة الكتاب الجامعي العربي ٢٠١٦ .
(٣) عادل ابراهيم عبدالله الشاذلي, بحث منشور , مجله كليه التربيه , جامعه الازهر العدد ١٨٠ الجزء الثاني اكتوبر لسنة ٢٠١٨ م.

الدراسة الثانية: رؤيه مقترحه لتدريس درس من مقرر قواعد الموسيقى الغربيه للفرقه الثانيه باستخدام استراتيجيه قبعات التفكير الست (١)

- هدفت تلك الدراسه الى التعرف على استراتيجيه قبعات التفكير الست لتنميه التفكير الابداعي واستخدمت المنهج الوصفي وتوصلت النتائج الى ان استخدام هذه الاستراتيجيه تؤدي الى تنظيم الافكار اثناء الشرح والفهم العميق لابعاد الدرس وتجاهل جميع السلبيات التي ممكن ان يتعرض لها اثناء الحل حيث يتم تنظيم خطوات التفكير والتغلب على اي صعوبه وتتفق هذه الدراسه مع البحث الحالي باستخدام استراتيجيه قبعات التفكير الست, واثرها على تفكير و تحصيل الطلاب.

الدراسة الثالثة : اثر استخدام قبعات التفكير الست في تنميه تحصيل بعض موضوعات ماده قواعد الموسيقى الغربيه لدى طلاب كليه التربيه النوعيه (٢)

هدفت تلك الدراسه الى تنميه التحصيل في بعض موضوعات ماده القواعد الموسيقى الغربيه لدى طلاب كليه التربيه النوعيه جامعه الاسكندريه واستخدمت المنهج شبه التجريبي وكانت من نتائجها تنميه تحصيل الطلاب في ماده قواعد الموسيقى الغربيه وتتفق الدراسه مع البحث الحالي في تطبيق استراتيجيه القبعات الست.

الإطار النظري:

أولاً : استراتيجيه قبعات التفكير الست:

- بداية ظهور استراتيجيه قبعات التفكير الست
استراتيجية قبعات التفكير الست من الأساليب الشائعة والشيقة لتنمية الإبداع وتحسين التفكير عموماً. في العام ١٩٨٥ حيث نشر عالم النفس والطبيب إدوارد دي بونو (Edward de Bono) كتاباً بعنوان قبعات التفكير الست (Six Thinking Hats)، عرض فيه استراتيجيه تحمل نفس عنوان الكتاب، عمل على تطبيقها في مجال عمله كمستشارٍ للوكالات الحكومية، وقد أراد من التطرق لهذه الاستراتيجيه ونشر الكتاب عنها الترويج لها، باعتبارها واحده من أكثر استراتيجيات حل المشكلات الجماعية فعاليةً، والتي يمكن تطبيقها في جميع جوانب الحياة، بما فيها التعليم؛ الأمر الذي أدى لتبنيها كإحدى أساليب التدريس، وتُعرف استراتيجيه القبعات الست على أنها طريقة تستخدم لحل المشكلات، من خلال النظر إليها من وجهات نظرٍ مختلفة، والتفكير بأساليب جديدة تخالف الأساليب المعتادة، وتجربة طرق جديدة أيضاً لحل المشاكل، بغرض التوصل إلى الحلول

(١) ايناس عادل السقا : بحث منشور , مجله علوم وفنون الموسيقى, كليه التربيه الموسيقيه, جامعه حلوان , مجلد ٣٧, العدد الرابع, ٢٠١٧.

(٢) منال فراج حسن فراج: بحث منشور , مجله علوم وفنون الموسيقى, كليه التربيه الموسيقيه, جامعه حلوان, مجلد ٣٧ العدد الرابع

المناسبة، ويتمثل كل نمطٍ من أنماط التفكير بلون قبعةٍ معين، وعلى من يرتديها تبني هذا النمط، والتفكير والمشاركة على أساسه.^(١)

وتعد تلك الاستراتيجية تقنية قوية للتحقق من القرار في المواقف الجماعية، حيث يستكشف الجميع الموقف من كل منظور في نفس الوقت ، ويمكنك في كثير من الأحيان الوصول إلى حل ناجح أو نتيجة من وجهة نظر عقلانية وإيجابية، ولكن يمكنك أيضاً التفكير في القرار من زوايا أخرى.

كيفية عمل استراتيجية القبعات الست:

تقوم طريقة قبعات التفكير الست على تقسيم التفكير إلى ٦ أنماط، واعتبار كل نمط قُبعة يلبسها الشخص أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة ، فقد أعطى «إدوارد»مقدم تلك الاستراتيجية لوناً مختلفاً لكل قبعة حتى يمكن تمييزه وحفظه بسهولة، بحيث تستخدم في طريقة تحليل تفكير المتحدثين أمامك بناءً على نوع القبعة التي يرتدونها ، ويعتقد «إدوارد» أن هذه الطريقة تعطي الإنسان في وقت قصير قدرة كبيرة على أن يكون متفوقاً وناجحاً في المواقف العملية والشخصية، وفي نطاق العمل أو نطاق المنزل، وأنها تُحوّل المواقف السلبية إلى مواقف إيجابية، والمواقف الجامدة إلى مواقف مبدعة.. إنها طريقة تعلمنا كيف ننسق العوامل المختلفة للوصول إلى الإبداع.

أنواع قبعات التفكير الست:

١- القبعة البيضاء :

تشبه القبعة البيضاء المحقق الذي يجمع المعلومات الحالية وينظمها ويحللها ويقدمها، مع الحفاظ على الحيادية وعدم التحيز قدر الإمكان، لتجنب القفز إلى الاستنتاجات بناءً على أجزاء مفردة من المعلومات ، أثناء «ارتداء» قبعة التفكير البيضاء، يجب على الطالب جمع المعلومات المتوفرة لديه وتحليلها للوصول إلى حلول قائمة على الحقائق ، لتحليل البيانات التي تم جمعها في العثور على الفجوات حتى تتمكن من البحث عن طرق لمئها أو على الأقل تدوينها، حتى يكون لديه فكرة أفضل عن كيفية توجيه محادثاته أثناء اتخاذ القرار ، والبدء في جمع الحقائق والبيانات بناءً على أسئلة حل المشكلات هذه:

- ماذا نعرف عن هذه القضية؟
- ما الذي لا نعرفه عن هذه القضية؟
- ماذا يمكن أن نتعلم من هذا الموقف؟
- ما المعلومات التي نحتاج إليها لحل هذه المشكلة؟

^(١) <https://almo3allem.com>

- هل توجد حلول حالية محتملة يمكننا استخدامها لحل هذه المشكلة؟

القبعة الصفراء:

تمثل هذه القبعة الحماس والتفاؤل. مثل يوم مشرق ومشمس، إذ تساعد على التفكير بإيجابية ورؤية وجهة النظر المتفائلة التي تساهم في النظر إلى كل فوائد القرار وقيمه، يساعد تفكير القبعة الصفراء على الاستمرار عندما يبدو كل شيء كئيباً وصعباً.

يمكن أن تشمل أسئلة القبعة الصفراء:

ما هي أفضل طريقة للتعامل مع المشكلة؟

ماذا يمكننا أن نفعل لجعل هذا العمل أفضل؟

ما هي الفوائد طويلة المدى لهذا الإجراء؟

القبعة السوداء:

القبعة السوداء هي عكس القبعة الصفراء وتمثل الجوانب السلبية. فتستخدم القبعة السوداء لكشف العيوب ومواطن الضعف والأخطار المحتملة للأفكار المقترحة، فعلى السطح قد تبدو الأفكار التي حصلت عليها من جلسة القبعة الصفراء مثالية، ولكن تغوص القبعة السوداء تحت السطح لتجد أي مشاكل محتملة، و يساعد تفكير القبعة السوداء على اكتشاف العيوب والمخاطر القاتلة قبل الشروع في مسار العمل، وإنها إحدى الفوائد الحقيقية لهذا الأسلوب، حيث يعتاد العديد من الأشخاص الناجحين على التفكير الإيجابي لدرجة أنهم غالباً لا يستطيعون رؤية المشاكل مسبقاً، الأمر الذي يتركهم غير مستعدين لمواجهة الصعوبات، يمكن أن تتضمن الأسئلة التي تساعد على التفكير من منظور القبعة السوداء ما يلي:

كيف ستنقل هذه الفكرة على الأرجح؟

ما هو العيب القاتل لهذه الفكرة؟

ما هي المخاطر والعواقب المحتملة؟

هل لدينا الموارد والمهارات والقدرة على إنجاز هذا العمل؟

القبعة الحمراء:

بينما ترتدي قبعة التفكير الحمراء، فإن الهدف الأساسي هو تدوين مقترحات وخطط عمل بشكل حدسي بناءً على مشاعر وعاطفة الطالب، وباستخدام المعلومات التي تم جمعها من المشاعر والحدس يجب أن يكون قادراً على ربط هذه المشاعر بشكل حدسي بالمشكلة التي تحاول حلها، على سبيل المثال قد تبدو بعض الأفكار والخطط ضعيفة أو غير عملية، ولكن إذا تمكن شخص يرتدي

القبعة الحمراء من تحديد فكرة أو خطة جديدة «تشعر» بأنها صحيحة فيجب أن تفتح هذه الفكرة نقاشاً واستكشاف فرص إضافية ربما لم تفكر فيها مطلقاً , قد تتضمن أسئلة قبعة التفكير الحمراء ما يلي:

ما هو شعوري الغريزي تجاه هذا الحل؟

بناء على المشاعر، هل هناك طريقة أخرى لحل هذه المشكلة؟

ما هي مشاعرنا بشأن الاختيار الذي نتخذه؟

هل يخبرنا حدسنا أن هذا هو الحل الصحيح؟

القبعة الخضراء:

تستخدم القبعات الخضراء في التفكير الإبداعي، بحيث يتيح ارتداء هذه القبعة التفكير خارج الصندوق لاستكشاف المزيد من الاحتمالات والحلول الممكنة والأفكار الخارجة عن المألوف، فالطالب حر في التعبير عن أي فكرة تخطر على باله، ولكن يجب أن يكون هذا التفكير الإبداعي خالياً من الحكم والنقد , قد تطرح القبعة الخضراء أسئلة مثل:

هل توجد احتمالات بديلة؟

هل يمكننا فعل هذا بطريقة أخرى؟

كيف يمكننا النظر إلى هذه المشكلة من وجهات نظر أخرى؟

كيف نفكر خارج الصندوق؟

القبعة الزرقاء:

توفر هذه القبعة دوراً إدارياً وستساعد على تحليل الموقف , إذ تسعى القبعة الزرقاء إلى تنظيم الأفكار والمقترحات ووضع خطط العمل، فضلاً عن إدارة جداول الأعمال والقواعد والأهداف والمهام , قد تتضمن الأسئلة التي ستساعد في أداء دور القبعة الزرقاء ما يلي:

ما المشكلة؟

كيف نحدد المشكلة؟

ما هو هدفنا والنتيجة المرجوة؟

ما الذي نحققه من خلال حل المشكلة؟

ما هي أفضل طريقة للمضي قدماً؟

وبعد التعرف على أهداف وطريقة عمل قبعات التفكير الست، يمكن اختصار عمل كل قبعة

كالتالي:

- القبة البيضاء: ترمز إلى التفكير الحيادي.
- القبة الصفراء: ترمز إلى التفكير الإيجابي.
- القبة السوداء: ترمز إلى التفكير السلبي.
- القبة الحمراء: ترمز إلى التفكير العاطفي.
- القبة الخضراء: ترمز إلى التفكير الإبداعي.
- القبة الزرقاء: ترمز إلى التفكير الموجه.^(١)

الخطوات التي يجب اتباعها في تطبيق استراتيجية القبعات الست في التدريس:^(٢)

لتطبيق استراتيجية القبعات الست في الفصل الدراسي، لا بدّ من اتباع عددٍ من الخطوات، والتي تشمل ما يلي:

تحديد المشكلة أو الموضوع لمناقشته:

أول خطوة من خطوات تطبيق استراتيجية القبعات الست هي قيام المعلم بتحديد المسألة أو القضية التي سيتم مناقشتها في النشاط الجماعي، وعليه اختيارُ مشكلة مناسبة، ليس لها إجابة معينة أو إجابة واحدة؛ بمعنى أن تقبل المشكلة طرح أكثر من إجابة مختلفة بخصوصها، حتى تتناسب مع التنوع في أنماط التفكير الذي تتضمنه هذه الاستراتيجية.

تشكيل المجموعات:

يجب أن تتضمن كل مجموعة ٦ طلاب، وذلك كي تتناسب مع عدد القبعات، ولكن في حال كان عدد الطلاب قليلاً، فيمكن في هذه الحالة الطلب من بعض الطلاب استخدام أكثر من قبة تفكير واحدة في كل مجموعة، أما في حال كان عدد الطلاب كبيراً، فيمكن أن يستخدم القبة الواحدة أكثر من طالب.

توضيح الاستراتيجية:

من المهم للغاية ألا يبدأ الطلاب بتطبيق استراتيجية القبعات الست دون أن تكون كل تفاصيلها واضحة ومفهومة لهم، ولهذا على المعلم الحرص قبل بدئهم النشاط شرحه لهم، وشرح نمط تفكير كل قبة.

^(١) <https://www.alroeya.com>

^(٢) هالة محمد عيسى عيد الدايم دياب، إستراتيجية قبعات التفكير الست كمدخل لتعليم مفاهيم التعبير والتواصل لأطفال المؤسسات الإيوائية، بحث منشور، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد السادس عشر لسنة ٢٠١٥.

تحديد تسلسل القبعات:

هناك تسلسل معين يُنصح المعلم بتحديدده للطلاب فيما يتعلق بتسلسل أنماط التفكير التي تدل عليها القبعات وألوانها، ويمتاز بأنه يساعد في تسيير النشاط بشكلٍ مُنظم، وتحفيز النقاش بين الطلاب، ويشمل ترتيب هذه التسلسل ما يلي: القبعة البيضاء - القبعة الحمراء - القبعة الصفراء - القبعة السوداء - القبعة الخضراء - القبعة الزرقاء.

متابعة نشاط الطلاب:

لا يجب على المعلم الوقوف بعيداً عن طلابه عند تطبيق استراتيجية القبعات الست؛ بل عليه التجول بين المجموعات وملاحظة تفاعلها، ومساعدتها في حال ظهور أي مشكلة تجد صعوبة في حلها، أو جزئية غير مفهومة.

مزايا استراتيجية القبعات الست في التدريس:

إنّ لتطبيق استراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية العديد من الفوائد والإيجابيات، والتي من أهمها الآتي:

1. تعزيز قدرة الطلاب على اتخاذ القرارات الجماعية
2. تشجيع الطلاب على التفكير خارج الصندوق، وتوليد أفكار جديدة
3. تحسين الأداء المدرسي للطلاب
4. تعليم الطلاب مهارات القيادة
5. منح الطلاب فرصاً متساوية للمشاركة في الفصل الدراسي عند تطبيق هذه الاستراتيجية
6. تعليم الطلاب التفكير الشامل، الذي لا يقتصر على جوانب معينة دون الأخرى
7. تعليم الطلاب احترام الآراء الأخرى والمخالفة
8. تمكين الطلاب من تطوير مهارات التفكير الناقد لديهم
- 9 - تسهيل وتبسيط عملية التفكير .
- 10 - تحول المواقف السلبية إلى مواقف إيجابية.
- 11 - تساعد في اكتساب مزيد من الوقت والجهد.
- 12 - تجعل التفكير أكثر مرونة.
- 13 - تحسين الاتصال مع الآخرين وتقليل الخلافات وتحسن التواصل بين الأفراد المشاركين.
- 14 - إعطاء المشاعر والعواطف دور مهم في التفكير
- 15 - تنمية التفكير الابداعي والخلاق.

١٦ - سهولة تطبيقها على جميع المستويات

كيفية استخدام قبعات التفكير الست:

يمكن استخدام قبعات التفكير الست كما ذكرها نوفل اما بشكل منفرد او وفق تسلسل معين اي بشكل نظامي او بشكل عرضي.

الاستخدام الاول الاستخدام العرضي:

ويكون ذلك عند استخدام قبعات التفكير الست كل على حده ويستخدم هذا النمط عندما يواجه الفرد او الجماعة موقفا او مشكله ما فعندئ اذن يجب ان يستخدم الفرد او الجماعة نمط التفكير المحدد من خلال القبعه التي ترمز الى نوع التفكير اي ان الظروف الخاصه ورغبات الافراد تحدد اي قبعه سيتم استخدامها ووقت استخدامها يعني ذلك ان الاستخدام العرضي لقبعات التفكير الست يتضمن الاستخدام المفرد للقبعات كحاجه تتطلب في النقاشات او اللقاءات في جلسات التفكير الابداعي

الاستخدام الثاني الاستخدام النظامي لقبعات التفكير الست:

يعني هذا الاستخدام تحديد تسلسل بالقبعات ومن ثم التنقل بين هذه القبعات واحده الاخرى من اجل اكتشاف الموضوع بشكل كامل الا انه لا يوجد تسلسل واضح صحيح لاستخدام القبعات لان هذا التسلسل سيتغير بناء على الموضوع وبناء على الاشخاص المفكرين بهذا الموضوع

ثانيا: مقرر قواعد الموسيقى العربية:

اولا: المصطلحات المستخدمة في الموسيقى العربية:

١ - المقام:

هو الأساس الذي تبنى عليه الألحان ويتكون من تتابع سبع أصوات موسيقية وبشكل متسلسل يضاف إليها صوت ثامن (وهو تكرار الصوت الأول) ويكون جواباً له وتسمى هذه الدرجات الثمانية (الديوان) وهذه النغمات تتمازج مع بعضها البعض لتكون نسيج نغمي له طابع مميز .

-ولكل مقام ترتيباً خاصاً به يميّزه عن المقامات الأخرى وذلك من حيث البناء في المسافات الواقعة بين أصوات ديوانه وكذلك درجة استقراره وشخصيته والأجناس التي تكون منها .

لذلك فان المقام عبارة عن هيئة لحنية تتألف من ترتيب نغم أجناس محدودة في جمع محدود على إيقاع محدود بحيث تمثل في الذهن صورة لحن تام، والمقامات كلمة تستخدم في معظم البلاد العربية للدلالة على مجموع السلالم الموسيقية التي وُضِعَ لكل منها ترتيب خاص بين مختلف درجاتها، والمقام يحتوي على العديد من الدرجات الصوتية التي تكوّن فيما بينها نسيجا لحنيا ذا طابع نغمي

خاص يأخذ أشكالاً متعددة مثل الجنس والعقد والطبع وتتمازج هذه الأشكال فيما بينها ليتم البناء النغمي للمقام كاملاً بمساحته المختلفة المنخفضة (القرار) والوسطى والمرتفعة (الجواب).

٢- الجنس:

تعتمد الموسيقى العالمية في ألحانها على التتراكورد ، وهو لفظ يوناني معناه أربعة نغمات وتعتمد الموسيقى العربية في ألحانها على الجنس وهو تتابع أربعة نغمات تتابعا لحنيا يحصر ثلاثة أبعاد ويساوي في مجموعهما عشرة أرباع ولكل جنس طابعه الخاص الذي يميزه ويعرف بالهيئة اللحنية التي تشمل أصول التأليف في الموسيقى العربية.

٣- الطبع:

عبارة عن ثلاث نغمات متتالية مثل طبع السيكاه.

٤- العقد:

هو عبارة عن خمسة نغمات متتالية مثل عقد نوا أثر

تركيب المقامات في الموسيقى العربية:

يتركب المقام في الموسيقى العربية من جمع خليتين لحنيتين وأكثر :

الخلية الأولى ← أصل

الخلية الثانية ← فرع أول

الخلية الثالثة ← فرع ثاني

تتدمج هذه الخلايا معا وتتمازج لتكون جملة لحنية بسيطة ذات طابع متميز تستطيع الإذن المدربة التعرف عليه ، فالمقام في الموسيقى العربية هيئه كامله لها ملامحها الخاصة .

غماز المقام : هو الدرجة التي يبدأ بها جنس الفرع.

الجمع بين الخلايا:

يتم الجمع بين الخلايا النغمية في المقامات العربية بثلاث طرق:

١- الجمع المتصل ٢- الجمع المنفصل ٣- الجمع المتداخل

ثانيا: مقامات الموسيقى العربية الأساسية:

١- مقام راست - مقام بياتي - مقام نهاوند - مقام صبا - مقام كرد - مقام حجاز - مقام سيكا - مقام عجم - مقام نوا اثر .

ثالثا: الضروب الإيقاعية:

- الأوزان أو الضروب المستعملة في الموسيقى العربية تشمل الأوزان المستعملة في الموسيقى العربية كالموازن البسيطة والمركبة بأنواعها إلى جانب أوزان أخرى عربية بحته تختلف اختلافا بينا من حيث تتابع وحداتها الإيقاعية, والأوزان في الموسيقى العربية هي الوحدات الإيقاعية التي تحتويها بما فيها من قوة أو ضعف , والوحدات الإيقاعية التي يحتويها كل ضرب من الضروب العربية نوعان:

١- دُم : تعبر عن الضغط القوي.

٢- التَك : تعبر عن الضغط الضعيف.

مثل ضرب: البمب- سماعى سربند - الدويك - الملفوف - الفالس- دور هندی- سماعى دراج - مصمودى صغير و كبير- سماعى ثقيل - سماعى اقصاق.

رابعا التصوير:

هو ابدال او شد الطبقة الأصلية للحن الى طبقة اخرى تناسب صوت المطرب او تناسب طبيعة عزف الاله الموسيقية

خطوات التصوير:

١- قم بتصوير المقام من المقام الاصيلي للمقطوعة الى المقام الجديد حسب الدرجة المطلوبة.

٢- قم بضبط العلامات التحويلية بعد تصوير المقام حسب الابعاد المتبعة من المقام الاصيلي.

٣- استنباط العلامات التحويلية الموجودة بالمقطوعة ان وجدت ثم معرفة موقعها من المقام الاساسي.

٤- استنباط النغمات من المقطوعة بعد معرفة موقعها مثل المقام الاصيلي .

٥- ضبط النغمات من حيث تغييرها بالعلامات التحويلية مثل المقام الاصيلي.

٦- تصوير المقطوعة على الدرجة الجديدة المطلوبة.^(١)

ثانيا: الجزء التطبيقي ويشمل : الخطوات الإجرائية للبحث:

اولا قامت الباحثة بتقسيم الطلاب الى مجموعتين مجموعته ضابطه التي تدرس بالطريقه التقليديه ومجموعه تجريبية والتي تدرس بالطريقه المقترحه وكان عدد كل مجموعه ١٠ طلاب

ثانيا : قامت الباحثة بالاجتماع مع الطلاب (المجموعه التجريبية) في اول جلسة وذلك لعرض استراتيجيه القبعات الست وقامت بتقديم توضيح مبسط لخطوات هذه الطريقه وكيفية تنفيذ الدروس

(١) نبيل عبد الهادي شوره, الياقوتة الاولى في تاج الموسيقى العربية , القاهرة, ٢٠٠٢.

بواسطتها مع توضيح اهمية التفكير بهذه الطريقة والعمل على تنميه تفكيرهم والارتقاء به, والهدف من هذه الجلسة هو التعرف على الاستراتيجيه وايجاد جو من التالف بين الباحثه والطلاب وكسر الحجز بينهما

ثالثا قامت الباحثة باجراء التجربة الخاصة بالبحث والتي يتكون جلساتها من سبع جلسات وتم تقسيمها كالآتي:

أولا من حيث تقسيم موضوعات المقرر:

الجلسة الاولى : امتحان قبلي للمجموعتين وعمل جلسه تعريفيه عن استراتيجيه القبعات الست وكيفيه استخدامها في قواعد الموسيقى العربيه للمجموعة التجريبيه.

الجلسة الثانية: شرح بعض المصطلحات المستخدمه في الموسيقى العربيه.

الجلسة الثالثة: التعرف على المقامات التي يتم تدريسها .

الجلسة الرابعة: تكملة درس المقامات.

الجلسة الخامسة : دراسة الضروب.

الجلسة السادسة : دراسة درس التصوير.

الجلسة السابعه : اختبار بعدي للمجموعتين الضابطه والتجريبيه.

ثانياً : من حيث تطبيق خطوات استراتيجيه القبعات الست وربطها ببنود المقرر

وسيتم عرض الجلسات كالآتي:

الجلسة الاولى : تحتوى هذه الجلسة التعرف على استراتيجيه القبعات الست وكيفيه استخدامها وقامت الباحثة بشرح كل قبعه وما تحتويه وكيف يتم التداول بين القبعات وقامت الباحثة بشرح الهدف من استخدام هذه الاستراتيجيه لما لها من اهمية في تحسين تفكير الطلاب والتحصيل المعرفي لمقرر قواعد الموسيقى العربيه.

الجلسة الثانية والثالثة والرابعه:

المصطلحات المستخدمة في الموسيقى العربيه وشرحها والتطبيق بالأمثله و تركيب المقامات في الموسيقى العربيه والعلامات التحويلية والأسماء الشرقيه للنغمات والتعرف على المقامات العربيه وعائلتها.

اهداف الجلسه:

في نهايه هذه الجلسه ينبغي ان يكون الطالب قادرا على التعرف على المقام والجنس والطبع والعقد والعلامات التحويليه وان يستطيع ان يقارن بين كل منهم.

إجراءات الجلسة:

أولاً:- قامت الباحثة بتذكير الطلاب بكيفية استخدام القبعات وطلبت منهم استخدام القبعه البيضاء حيث ان القبعه البيضاء تعبر عن التفكير الموضوعي الذي يتضمن الحقائق والبيانات والمعلومات دون الاهتمام بتفسيرها ويكتفي فقط بعرضها على الاخرين حيث انها تعتمد على المعلومات المتوفره لدى الطلاب حتى اذا كانت معلومات ناقصه يجب العمل على اكمالها.

- ويجب ان تاتي هذه القبعه في الامام لانها تعتبر مصدر المعلومات والبيانات الخاصه بالدرس ويجب ان نستخدم مجموعه من الاسئله فاجابات هذه الاسئله ما هي الا المعلومات والمعرفه التي نحتاجها دائماً في بدء الحديث عن اي موضوع .

- وقد طلبت الباحثة في الجلسه السابقه بجمع معلومات عن الدرس الحالي الذي يحتوي على بعض المصطلحات المستخدمه في الموسيقى العربيه مثل المقام ,الطبع ,الجنس ,العقد ومما يتركب المقام في الموسيقى العربيه وما انواع الجمع بين الخلايا وماهى مقامات الموسيقى العربيه وعائلتها والهدف من التحضير المسبق للدرس تدعيم الموقف التعليمي واثراء المناقشه وزياده مشاركته الطالبات وتفعيل دورها عن طريق تبادل الاراء والافكار والتاكد من وجود خلفيه معرفيه لدى الطالبات لموضوع الدرس.

- وتقوم الباحثة بعرض مجموعه من الاسئله تدور حول المعلومات التي جمعها الطلاب بشكل مسبق مثل ما هو المقام ؟ ما هو العقد ؟ ما هو الجنس ؟ ما هو الطبع ؟مما يتكون المقام؟ ما هي انواع الجمع بين الخلايا ؟ما هي العلامات التحويليه ؟ وهكذا

ثانياً:- بعد ان قام الطلاب بالاجابه على الاسئله المطروحه من قبل الباحثة وقد اوضحت الباحثة في نهايه الاجابات ان هذه المعلومات التي يجب ان يتعرف عليها الطلاب في هذا الدرس طلبت منهم ارتداء القبعه الحمراء وقامت بتوضيح وظيفه هذه القبعه انها مسؤوله عن المشاعر والاحاسيس وما يشعر به الطالب والاحساس عن القبعه الحمراء اما راضي او ما بين وبين او غير راضي فطلبت الباحثة من الطلاب بالاستماع الى مقامات واجناس الموسيقى العربيه متنوعه ما بين الراسه والنهاوند والبياتي الى اخره والاستماع ايضا الى طبع سيكا وعقد نوا اثر والاستماع الى العلامات التحويلية وقامت بطرح سؤال ما انطباعكم وشعوركم عند الاستماع لما سبق؟ تعطي الباحثة وقتاً للطلاب للاجابه على هذه الاسئله والغرض من هذه الاسئله ان يستطيع الطالب التفرقه بين المقام والجنس والعقد والطبع والعلامات التحويلية والمقامات بعائلتها من خلال الاستماع اليهم ووصف ما يشعر به وما هو انطباعه تجاههم.

ثالثا: تطلب الباحثة من الطلاب ارتداء القبعة الصفراء والتي تعبر عن التفكير الايجابي البناء ويهدف استخدامها الى الايجابيه وتحفيز الافكار الابداعيه وتقييم الافكار لذلك طلبت الباحثة من الطلاب الاجابه على الاسئلة الاتيه:

- ما فائده دراسته المقامات والاجناس ؟

لماذا نستخدم العلامات التحويلية ؟

ما الفائده من الجمع بين الخلايا اللحنيه؟

وتعطي الباحثة وقتا مناسباً للطلاب لحل هذه الاسئلة وتطلب من بعضهم تقييم اجابات زملائهم وذلك بتصحيحها مع الباحثة عن طريق عزف المقامات والاجناس على اله القانون واعطاء امثله على العلامات التحويلية للنعمة بالتبادل بين البيمول والدييز والبيكار و ٤/٣ تون.

رابعا: - تطلب الباحثة من الطلاب ارتداء القبعة السوداء والتي تهتم بالجوانب السلبيه وتوضح نقاط الضعف وتظهر المشاكل التي تواجهنا وتساعدنا على تفاديها فهي عكس القبعة الصفراء وتقوم الباحثة بطرح مجموعه من الاسئلة على سبيل المثال ما النتائج المترتبة على عدم التفرقة بين المقام والجنس والطبع والعقد ؟ ماذا يحدث اذا تم الخطأ بين علامات التحويل ؟ وما الاخطاء المترتبة على عدم التعرف على انواع الجمع؟

- تعطي الباحثة وقتا مناسباً لحل الاسئلة وتقوم الطالبات بتقديم الحلول ومناقشتها والاتفاق على الحل المناسب وتأخذ الباحثة من الطالبات الاجابات واذا لم تكن كافيته تقدم لهم الحلول المناسبة ورايها لمشاركتهم في الحل والنقاش .

خامسا: تطلب الباحثة من الطلاب ارتداء القبعة الخضراء حيث تعبر عن التفكير الابداعي وتعتمد على الافكار ودائماً تستخدم في كسر الروتين والتحسين والتطوير ففيها حل للمشاكل وتقوم الباحثة بطرح مجموعه من الاسئلة بشكل يجعل تفكير الطلاب يتجه نحو بذل جهد ابداعي لحل الأسئلة المطروحة مثل ما المقامات التي تحتوي على علامات تحويليه بيمول فقط؟

ما المقامات التي تحتوي على علامات تحويليه بيمول ودييز ؟

ما الاجناس التي تبدأ بنغمه الراسه؟

ما المقامات التي تحتوي على الجمع المتصل ؟

كيف يمكن التفريق بين الجنس والطبع والعقد؟

- تعطي الباحثة وقتاً مناسباً لحل الاسئلة وتقوم الطالبات بتقديم الحلول ومناقشتها والاتفاق على الحل المناسب وكتابتها.

سادسا: تطلب الباحثة من الطلاب ارتداء القبعة الزرقاء وهي اخر قبعة وتهتم بتنظيم التفكير والتحكم فيه وتهتم بتلخيص وخاتمه للموضوع فتطلب الباحثة من اى عضو في المجموعه ان يلخص وينظم جميع ما تم تناوله في القبعات الخمسه السابقه مثال

١- حصر للمقامات التي تبدأ من درجة الراس

٢- حصر للمقامات التي تبدأ من درجة الدوكا

٣- تدوين للمقامات التي تحتوي على علامات الثلاث ارباع تون

٤- حصر للمفاهيم والمصطلحات المستخدمه في الموسيقى العربيه

٥- كتابة جميع اسماء النغمات الشرقيه

٦- تدوين لجميع عائلات المقامات التي تم ذكرها سابقا

الجلسة الخامسة:

تحتوي هذه الجلسة على التعرف بالضروب الايقاعيه المستعمله في الموسيقى العربيه وتشمل الموازين البسيطة والمركبه بانواعها وقامت الباحثة بشرح موجز عن الضروب ومما تتكون وقامت بعرض مجموعه من ضروب الموسيقى العربيه

اهداف الجلسة:

في نهايه هذه الجلسة ينبغي ان يكون الطالب قادرا على التعرف على ضروب الموسيقى العربيه وان يستطيع ان يقارن بين كل منهم.

إجراءات الجلسة:

اولا:- طلبت الباحثة من الطلاب ارتداء القبعة البيضاء حيث ان القبعة البيضاء تعبر عن التفكير الموضوعي الذي يتضمن الحقائق والبيانات والمعلومات كما تناولناها سابقا.

- وقد طلبت الباحثة في الجلسة السابقه بجمع معلومات عن الدرس الحالي الذي يحتوي على الضروب الايقاعية ومما تتكون والهدف من التحضير المسبق للدرس تدعيم الموقف التعليمي واثراء المناقشه وزياده مشاركته الطالبات.

- وتقوم الباحثة بعرض مجموعه من الاسئلة تدور حول المعلومات التي جمعها الطلاب بشكل مسبق مثل مما تتكون الضروب الايقاعية؟ ما الموازين التي تتكون منها الضروب؟ اذكر بعض الضروب العربيه؟

ثانيا:- بعد ان قام الطلاب بالاجابه على الاسئلة المطروحه من قبل الباحثة وقد اوضحت الباحثة في نهايه الاجابات ان هذه المعلومات التي يجب ان يتعرف عليها الطلاب في هذا الدرس طلبت

منهم ارتداء القبعة الحمراء فطلبت الباحثة من الطلاب الاستماع الى الضروب العربية وقامت بطرح سؤال ما انطباعكم وشعوركم عند الاستماع لما سبق؟ تعطي الباحثة وقتا للطلاب للاجابة على هذه الاسئلة والغرض من هذه الاسئلة ان يستطيع الطالب التفريق بين الضروب الايقاعية من خلال الاستماع اليهم ووصف ما يشعر به وما هو انطباعه تجاههم.

ثالثا: تطلب الباحثة من الطلاب ارتداء القبعة الصفراء والتي تعبر عن التفكير الايجابي البناء لذلك طلبت الباحثة من الطلاب الاجابة على الاسئلة الاتية:

لماذا نستخدم الضروب العربية بموازين بسيطة وموازن مركبة ؟
ما الفائدة من دراسة الضروب العربية؟

وتعطي الباحثة وقتا مناسباً للطلاب لحل هذه الاسئلة وتطلب من بعضهم تقييم اجابات زملائهم وذلك بتصحيحها مع الباحثة عن طريق الاستماع الى الضروب بانواعها والتفرقة بينهم **رابعا:** - تطلب الباحثة من الطلاب ارتداء القبعة السوداء والتي تهتم بالجوانب السلبية وتوضح نقاط الضعف وتظهر المشاكل وتقوم الباحثة بطرح مجموعة من الاسئلة على سبيل المثال ماذا يحدث اذا تم الخلط بين الضروب وبعضها ؟ وما الاخطاء المترتبة على عدم التفرقة بين الضروب المختلفه؟ - تعطي الباحثة وقتا مناسباً لحل الاسئلة وتقوم الطالبات بتقديم الحلول ومناقشتها والاتفاق على الحل المناسب وتأخذ الباحثة من الطالبات الاجابات واذا لم تكن كافيته تقدم لهم الحلول المناسبة ورايها لمشاركتهم في الحل والنقاش .

خامسا: تطلب الباحثة من الطلاب ارتداء القبعة الخضراء حيث تعبر عن التفكير الابداعي ودائماً تستخدم في كسر الروتين والتحسين والتطوير ففيها حل للمشاكل وتقوم الباحثة بطرح مجموعة من الاسئلة بشكل يجعل تفكير الطلاب يتجه نحو بذل جهد ابداعي لحل الأسئلة المطروحة مثل ما الضروب التي تبدأ بميزان ثنائي؟

ماالضروب التي تبدأ ب دم دم؟

ما الضروب التي تحتوى على سكتات موسيقية؟

- تعطي الباحثة وقتا مناسباً لحل الاسئلة وتقوم الطالبات بتقديم الحلول ومناقشتها والاتفاق على الحل المناسب وكتابتها.

سادسا: تطلب الباحثة من الطلاب ارتداء القبعة الزرقاء وتهتم بتلخيص وخاتمه للموضوع فتطلب الباحثة من اى عضو في المجموعة ان يلخص وينظم جميع ما تم تناوله في القبعات الخمسه السابقه
مثال

- ١- تدوين الضروب العربية ذات الميزان الثنائي؟
- ٢- تدوين الضروب العربية ذات الميزان المركب؟
- ٣- حصر لجميع الضروب العربية التي تم دراستها

الجلسة السادسة:

درس التصوير (تصوير المقامات من الطبقة الاصلية لها لطبقة اخري تتناسب مع صوت المطرب)
اهداف الجلسة:

في نهاية هذه الجلسة ينبغي ان يكون الطالب قادرا على تصوير جميع المقامات من درجات ركوز مختلفة

إجراءات الجلسة:

اولا:- قامت الباحثة بعمل مراجعة بسيطة عن المقامات تمهيدا لدرس التصوير حيث يتطلب هذا الدرس المراجعة الجيده على المقامات وطلبت منهم استخدام القبعه البيضاء حيث ان القبعه البيضاء تعبر عن التفكير الموضوعي الذي يتضمن الحقائق والبيانات والمعلومات حيث انها تعتمد على المعلومات المتوفره لدى الطلاب .

- ويجب ان تاتي هذه القبعه في الامام لانها تعتبر مصدر المعلومات والبيانات الخاصه بالدرس ويجب ان نستخدم مجموعه من الاسئله فاجابات هذه الاسئله ما هي الا المعلومات والمعرفه التي نحتاجها دائما في بدء الحديث عن اي موضوع .

- وقد طلبت الباحثة في الجلسة السابقه بجمع معلومات عن الدرس الحالي في كيفية تصوير المقامات والهدف من التحضير المسبق للدرس تدعيم الموقف التعليمي واثراء المناقشه وزياده مشاركته الطالبات

- وتقوم الباحثة بعرض مجموعه من الاسئله تدور حول المعلومات التي جمعها الطلاب بشكل مسبق مثل ما هو التصوير؟ ما خطوات التصوير؟ ما الذى يتطلبه التصوير؟ وهكذا

ثانيا:- بعد ان قام الطلاب بالاجابه على الاسئله المطروحه من قبل الباحثة وقد اوضحت الباحثة في نهاية الاجابات ان هذه المعلومات التي يجب ان يتعرف عليها الطلاب في هذا الدرس طلبت منهم ارتداء القبعه الحمراء وقامت بتذكيرهم ما وظيفة هذه القبعه فطلبت الباحثة من الطلاب بكتابة المقامات العربية التي تم دراستها سابقا ما بين الراسه والنهاوند والبياتي الى اخره ومراجعة العلامات التحويلية وقامت بطرح سؤال ما انطباعكم وشعوركم عند رؤية لهذا المقام التالى من درجة غير درجته الاصلية؟ وتقوم الباحثة بتكرار هذا في اكثر من مقام و تعطي الباحثة وقتا للطلاب للاجابه

على هذه الاسئلة والغرض من هذه الاسئلة ان يستطيع الطالب التعرف على المقام وهو متصور من طبقة اخري ووصف ما يشعر به وما هو انطباعه تجاههم.

ثالثا: تطلب الباحثة من الطلاب ارتداء القبعه الصفراء والتي تعبر عن التفكير الايجابي البناء ويهدف استخدامها الى الايجابيه وتحفيز الافكار الابداعيه وتقييم الافكار لذلك طلبت الباحثة من الطلاب الاجابه على الاسئلة الآتية:

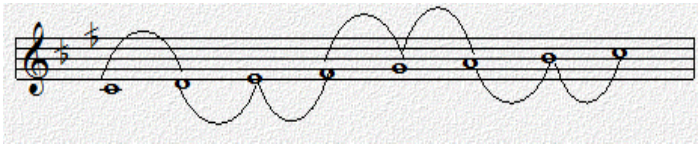
- ما فائده تصوير المقامات ؟

- ما فائدة علامات التحويل في التصوير؟

وتعطي الباحثة وقتا مناسباً للطلاب لحل هذه الاسئلة وتطلب من بعضهم تقييم اجابات زملائهم **رابعا:** - تطلب الباحثة من الطلاب ارتداء القبعه السوداء والتي تهتم بالجوانب السلبيه وتوضح نقاط الضعف وتظهر المشاكل التي تواجهنا وتساعدنا على تغايبها وتقوم الباحثة بطرح مجموعه من الاسئلة على سبيل المثال ما النتائج المترتبة على عدم التعرف على المقام المتصور ؟ وما الاخطاء المترتبة على الاستخدام الخاطيء لعلامات التحويل؟

- تعطي الباحثة وقتا مناسباً لحل الاسئلة وتقوم الطالبات بتقديم الحلول ومناقشتها والاتفاق على الحل المناسب وتأخذ الباحثة من الطالبات الاجابات واذا لم تكن كافيته تقدم لهم الحلول المناسبة ورايها لمشاركتهم في الحل والنقاش .

خامسا: تطلب الباحثة من الطلاب ارتداء القبعه الخضراء حيث تعبر عن التفكير الابداعي وتعتمد على الافكار ودائماً تستخدم في كسر الروتين والتحسين والتطوير وتقوم الباحثة بطرح مجموعه من الاسئلة بشكل يجعل تفكير الطلاب يتجه نحو بذل جهد ابداعي لحل الأسئلة المطروحه مثل ما المقامات التي اذا تم تصويرها يجب ان تحتوى على ٤/٣ تون؟



- ما المقام الذى تم تصويره وابعاده هي

- ما المقام الذى تم تصويره من درجة

اليكاة ويحتوى على علامتى نص بيمول ؟

- تعطي الباحثة وقتاً مناسباً لحل الاسئلة وتقوم الطالبات بتقديم الحلول ومناقشتها والاتفاق على الحل المناسب وكتابتها.

سادسا: تطلب الباحثة من الطلاب ارتداء القبعة الزرقاء وهي اخر قبعة وتهتم بتنظيم التفكير والتحكم فيه وتهتم بتلخيص وخاتمه للموضوع فتطلب الباحثة من اى عضو في المجموعه ان يلخص وينظم جميع ما تم تناوله في القبعات الخمسه السابقه مثال

١- تعريف التصوير وفايدته

٢- خطوات التصوير

٣- تصوير مقام الراس من درجة اليكاه

٤- تصوير مقام البياتى من درجة حسيني عشيران

٥- تصوير باقي المقامات من درجات مختلفة

الجلسة السابعة: قامت الباحثة بعمل اختبار تحصيلي في مقرر قواعد الموسيقى العربية للمجموعة التجريبية التي درست بالطريقة المقترحة وكان الاختبار عبارة عن اربعة اسئلة كل سؤال بخمس درجات لتكون الدرجة النهائية للاختبار ٢٠ درجة.

- بعد الانتهاء من التجربة قامت الباحثة أيضا بعمل اختبار تحصيلي في مقرر قواعد الموسيقى العربية للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة وقد اتبعت الباحثة جميع التعليمات ونفس الظروف عند تطبيق الاختبار للمجموعتين , وقامت برصد النتائج وتجهيزها ومعالجتها إحصائيا للوصول إلى نتائج البحث وتفسيرها.

نتائج البحث:

لما كان هدف البحث التعرف على واقع استخدام استراتيجيه القبعات الست في التدريس وتنميه مهارات التفكير المختلفه لدى الطلاب والاستفاده منه في تدريس مقرر قواعد الموسيقى العربية و الذى يعمل على تحسين مستوى الطالب لذا افترضت الباحثة انه توجد فروق داله احصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعه الضابطه التى تتعلم بالطريقه التقليديه ومتوسط درجات طلاب المجموعه التجريبيه التى درست بالطريقه المقترحه الجديده ,وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بالاطلاع على الاطار النظرى والدراسات السابقه فى استخدام القبعات الست في التدريس لتحسين مستوى تحصيل الطلاب ثم قامت باعداد برنامج مقترح لطلاب المجموعه التجريبيه والتى من خلاله ادى الى تنميه التحصيل المعرفي في موضوعات مقرر قواعد الموسيقى العربية لدى الطلاب وتم اختبارهم مع المجموعه الضابطه اختبار قبلي في بداية التجربة واختبار بعدى بعد التجربة وتوصلت النتائج الى وجود فروق داله بين المجموعتين من خلال الجداول الاتية:

ن=١٠

جدول (١)

قيمة ت	فرق المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		المجموعه الضابطه
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
١٣.٤٧٨	١٢.٤٣٥	٢.٢٢٣	١٣.١٢٥	٠.١٩١	٠.٦٩	مستوى الاداء

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٢٦٢

يتضح من جدول (١) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين (القبلي - البعدي) لأفراد عينة البحث الضابطه فى مستوى الاداء لصالح القياس البعدي وذلك لأن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية مما يدل على دلالة الفروق بين القياسين.

ن=١٠

جدول (٢)

قيمة ت	فرق المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		المجموعه التجريبيه
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
٣٩.١٢٣	١٧.٣٣٧	٢.١٢٥	١٨.١	٠.٢٠٦	٠.٧٦٣	مستوى الاداء

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٢٦٢

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين (القبلي - البعدي) لأفراد عينة البحث التجريبية فى مستوى الاداء لصالح القياس البعدي وذلك لأن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية مما يدل على دلالة الفروق بين القياسين.

ن=٢=١٠

جدول (٣)

قيمت	فرق المتوسطين	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		القياسين البعديين
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
٢٨.١٢٥	٤.٩٧٥	٢.١٢٥	١٨.١	٢.٢٢٣	١٣.١٢٥	مستوى الاداء

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٢٦٢

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين لأفراد المجموعتين (الضابطة - التجريبية) في مستوى الاداء لصالح المجموعة التجريبية وذلك لأن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية مما يدل على دلالة الفروق بين القياسين.

توصيات البحث :

توصي الباحثة بما يلي:

- ١- توصي الباحثة باستخدام استراتيجية القبعات الست في التفكير وذلك لتنمية تفكير الطلاب وتسهيل العملية التعليمية في تدريس مقرر قواعد الموسيقى العربية.
- ٢- اجراء المزيد من البحوث القائمه على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس المقررات الدراسية تسهيلا على الطالب.

مراجع البحث:

- ١- ايناس عادل السقا , بحث منشور , مجله علوم وفنون الموسيقى, كلية التربية الموسيقية ,جامعة حلوان , مجلد ٣٧ ,العدد الرابع, ٢٠١٧.
 - ٢- عادل ابراهيم عبدالله الشاذلي, بحث منشور , مجله كلية التربية , جامعة الازهر العدد ١٨٠ الجزء الثاني اكتوبر لسنة ٢٠١٨ م.
 - ٣- فاطمه عبد المجيد عبد الغني: فاعليه استخدام استراتيجيه القبعات الست للتفكير في تدريس الدراسات الاجتماعيه في تنميه مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي , مجله البحث في التربية وعلم النفس ,المجلد ٣٨ العدد الاول يناير ٢٠٢٣ .
 - ٤- ماهر اسماعيل صبري , المناهج في منظومة التعليم , القاهرة , رابطة التربويين العرب , سلسلة الكتاب الجامعي العربي ٢٠١٦ .
 - ٥- منال فراج حسن فراج: بحث منشور ,مجله علوم وفنون الموسيقى ,كلية التربية الموسيقية ,جامعة حلوان, مجلد ٣٧ العدد الرابع
 - ٦- نبيل عبد الهادي شوره, الياقوتة الاولى في تاج الموسيقى العربية , القاهرة, ٢٠٠٢ .
 - ٧- هالة محمد عيسى عبد الدايم دياب ,إستراتيجية قبعات التفكير الست كمدخل لتعليم مفاهيم التعبير والتواصل لأطفال المؤسسات الإيوائية , بحث منشور , مجلة البحث العلمى فى التربية , العدد السادس عشر لسنة ٢٠١٥
- مواقع شبكة الانترنت:
- ١- <https://almo3allem.com>
 - ٢- <https://www.alroeya.com>

ملخص البحث

أثر استراتيجية القبعات الست في تحسين مستوى الطلاب بمقرر قواعد الموسيقى العربية

للاستراتيجيات التدريسية الحديثة دورٌ في إحداث تحولاتٍ إيجابيةٍ في سلوك المتعلمين وتعليمهم ، فانها تعمل على تعزيز التفاعل والمشاركة ، تطوير مهارات التفكير العليا وتحسين التحصيل الدراسي ومن اهم هذه الاستراتيجيات استراتيجية القبعات الست في التفكير (موضوع البحث) عند استخدامها في التعليم مثلاً، يمكن للمعلم أن يُعلِّم الطلاب مهارات التفكير من خلال لعبة القبعات، فعندما يعرفون عمل كل قبعة سيحفزهم ذلك على التفكير بعمق في كل نمط من الأنماط الستة، لا سيما وأن استخدام اللعب في التعليم يدفع الطالب إلى التركيز أكثر على المعلومة فيستفيد منها بشكل أكبر وممتع ، ومن هنا تكمن مشكلة البحث لذلك قامت الباحثة باستخدام هذه الاستراتيجية في تدريس مقرر قواعد الموسيقى العربية حيث لاحظت الباحثة وجود بعض صعوبات في تعلم قواعد الموسيقى العربية وقد تسبب ذلك في عدم رغبة الطلاب لدراسة هذا المقرر ، لذلك افترضت الباحثة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا البرنامج المقترح ومتوسط المجموعة الضابطة التي تمت دراستها بالطريقة التقليدية ، ثم قامت الباحثة بتدريس (٧) جلسات ، وقامت بعمل اختبار قبلي للمجموعتين ، وبعد الانتهاء من البرنامج أجرت الباحثة اختبار بعدي وكان لصالح المجموعة التجريبية واكدت الباحثة فروض البحث وانتهى بتوصيات ومقترحات البحث ، والتي كان من اهمها استخدام استراتيجية القبعات الست في التفكير وذلك لتنمية تفكير الطلاب وتسهيل العملية التعليمية في تدريس مقرر قواعد الموسيقى العربية.

Research Summary

The effect of the six hats strategy on improving students' level in the Arabic music grammar course

Modern teaching strategies have a role in bringing about positive transformations in learners' behavior and education. They work to enhance interaction and participation, develop higher-order thinking skills, and improve academic achievement. The most important of these strategies is the Six Thinking Hats strategy (the subject of the research). When used in education, for example, the teacher can teach Students develop thinking skills through the hat game. When they know the function of each hat, this will motivate them to think deeply about each of the six styles, especially since the use of play in education pushes the student to focus more on the information so he can benefit from it more and more enjoyably, and here lies the problem of the research. Therefore, the researcher used this strategy in teaching the Arabic music grammar course, as the researcher noticed that there were some difficulties in learning the Arabic music grammar, and this caused the students' unwillingness to study this course. Therefore, the researcher assumed that there were statistically significant differences between the average scores of the experimental group students who They studied the proposed program and the average of the control group that was studied in the traditional way. Then the researcher taught (7) sessions and conducted a pre-test for the two groups. After completing the program, the researcher conducted a post-test and it was in favor of the experimental group. The researcher confirmed the research hypotheses and ended with the research's recommendations and proposals, which were The most important of which is the use of the Six Thinking Hats strategy in order to develop students' thinking and facilitate the educational process in teaching the Arabic music grammar course.